

الفصل الأول

كامل التمهيد

- بدء الصراع بين الإسلام والوثنية في مكة .
- * حرب الدعاية والتشويش والإيذاء ضد النبي .
- * قريش تنذر أبا طالب بحرب أهلية .
- * أبو طالب يرفض الإنذار .
- * فرض الغزل المنني والحصار الاقتصادي على بني هاشم وبني المطلب .
- * فشل سياسة الغزل والحصار .

قبل الدخول في تفاصيل هذه المعركة ، لا بد من القاء نظرة عابرة على الحوادث والتطورات الهامة التي سبقت هذه المعركة مما له علاقة بها ويعد بمضا من أسبابها .

لقد استمر الرسول (ص) في منطقة مكة ثلاث عشرة سنة ، وهو يدعو إلى ربه مناضلا ومجاهدا من أجل نشر العقيدة التي ألقى الله تعالى على عاتقه مهمة نشرها .

وقد كان جهاده (طيلة تلك السنين) جهادا سلميا بحثا لم يشهر فيه سلاحا . وكان خصوم دعوته من جانبهم